

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

74 - رثاؤها لأبيها .

لما توفي أبو بكر Bه وقفت عائشة على قبره فقالت .

نضر اؑ وجهك يا أبت وشكرلك صالح سعيك فلقد كنت للدنيا مذلا بإدبارك عنها وللآخرة معزا بإقبالك عليها ولئن كان أجل الحوادث بعد رسول اؑ رزؤك وأعظم المصائب بعده فقدك إن كتاب اؑ ليعد بحسن الصبر فيك حسن العوض منك وأنا أستنجز موعود اؑ تعالى بالصبر فيك وأستقضيهِ بالاستغفار لك أما لئن قاموا بأمر الدنيا لقد قمت بأمر الدين لما وهي شعبه وتفاقم صدعه ورجفت جوانبه فعليك سلام اؑ توديع غير قالية لحياتك ولا زارية على القضاء فيك